

صالح مبادرة التعديلات الدستورية ستخضع لاستفتاء شعبي الخليج 2-10-2007

صنعاء - "الخليج":

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أنه سيطرح المبادرة التي تقدم بها الأسبوع الماضي التي تشمل تعديلات دستورية لاستفتاء شعبي ليقول الشعب كلمته فيها، سواء بالقبول أو بالرفض. موقف صالح جاء في خطاب ألقاه أمام أعضاء المجلس المحلي بمحافظة الحديدة أمس عقب تفقده الأوضاع في جزيرة جبل الطير، حيث جدد انتقاده لموقف المعارضة من المبادرة التي أعلنها، والتي تطالبه بإصلاح النظام الانتخابي قبل الخوض في أي حوار معه.

وقال صالح: "الإصلاحات مقدمة إلى الشعب، وهي في نهاية الأمر مطروحة للاستفتاء طبقاً للدستور، فإذا رأى شعبنا أن فيها مصلحة عليا للوطن فسيقول كلمته، وإذا رأى أنها غير سليمة فسيقول فيها كلمته". وأعلن أنه لن يضيع الوقت في حوارات حول مبادرته، وأنه سيمضي قدماً في استكشاف ملاحظات المثقفين قبل أن يقدم على طرح المبادرة للاستفتاء

وأوضح أن مطالب المعارضة بالحوار مع الحزب الحاكم لإصلاح النظام الانتخابي "حق يراد به باطل، بل هو الباطل بعينه"، وعرض على المعارضة أن تحاور نفسها في هذه القضية، لكنه عاد ودعاها إلى "العقلانية وإلى الحوار في إطار الثوابت الوطنية التي حددها الدستور .

وعدد صالح محاسن النظام الرئاسي المطروح في مبادرته المتصلة بالتعديلات الدستورية، وقال إن هذا النظام يتيح صلاحيات أوسع للمجالس المحلية، منتقداً مطالبة المعارضة بنظام برلماني، وقال إن هذا النظام يبقي الصلاحيات مركزية ولا يمنح السلطات المحلية أي صلاحيات، وقال إن رئيس الدولة، سواء في النظام الرئاسي أو البرلماني سيكون محط مساءلة أمام الشعب.

وانتقد صالح التظاهرات والاعتصامات التي نعم المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد، معتبراً أن "البعض ركب الموجة"، ودعا المعارضة إلى عدم تصعيد الأمور: "ندعوهم لنلا يصعدوا الأمور ويزيدوا معاناة الناس، مثل الاضرابات والمسيرات، بعضها على حق، وبعضها من دون حق".

وأضاف: "البعض ركب موجة تظاهرات المتقاعدين نتيجة حرب صيف العام 1994 وهم لا يعرفون أبعادها وخطورتها في المستقبل".